



منظمة الطيران المدني الدولي

الجمعية العمومية — الدورة الخامسة والثلاثون الجلسة العامة

البند رقم ٢: كلمات وفود الدول المتعاقدة والمراقبين

بيان

(مقدم من الجماهيرية العربية الليبية)

السيد / الرئيس
السيد/الأمين العام
أصحاب المعالي الوزراء،
الزملاء رؤساء وأعضاء الوفود
السيدات والسادة الحضور الكرام
أسعد الله صباحكم بكل خير،

بإسمي وبإسم وفد بلادي يشرفني ويسعدني أن أرفع أسمى آيات التهاني للدكتور أسعد قطيط بمناسبة انتخابه كرئيس لهذه الدورة متمنيا له دوام التوفيق.

عرفت هذا الرجل مما يقارب الثلاثين عاما - حماسا متجددا، عطاء متدفقا، إرادة قوية، فإنني أهنئكم وأهنئ نفسي بأن يكون هذا الرجل على رأس مجلس المنظمة الموقر...فتحية تقدير وإكبار منا جميعا.

واهنتكم بأن يكون الدكتور الطيب شريف أمينا عاما متمنيا له التوفيق.

كما يسعدني أن أقدم بالشكر والعرفان لحكومة كندا ومقاطعة كيبيك ومدينة مونتريال الجميلة وشعبها الطيب على حفاوة الإستقبال وكرم الضيافة.

أيها الجمع الكريم،

ومن هذا المنبر أدعو إلى عدم تناول أمور ليس لها علاقة بمهام منظمنا. ولذلك كان من الأجدر لمنسوب ليبريا أن يراجع ما كان يلقيه صباح يوم الخميس في هذه الجمعية وعدم الإقتراء على من هم أرفع وأرقى من هذا المستوى.

السيد الرئيس،

تمثل بلادي منطقة جغرافية رئيسية في العالم، وتتمتع بموقع جغرافي استراتيجي في الشمال الافريقي... وهذا الموقع المميز يجعل من المجال الجوي في بلادي ممرا هاما للحركة الجوية التي تعبر إلى القارة الافريقية ومنها في جميع الاتجاهات في طرق دولية عالية الكثافة وترتبط بين جميع قارات العالم. فإن بلادي تسعى دوما ومن خلال برامج وخطط تنموية لقطاع الطيران المدني إلى تطوير شبكة المطارات الدولية والمحلية وإلى تحديث وتحسين منظومات وتجهيزات خدمات الملاحة الجوية.

وان الأهمية المتزايدة للنقل الجوي والطيران المدني في بلادي تستحثنا على توسيع مرافق الطيران المدني وتسهيل وتحسين خدماته... فقد استثمرت ما يزيد عن المليار ونصف المليار من الدولارات في مجال الطيران المدني والنقل الجوي، ونخطط لاستثمار أضعاف هذا الرقم في السنوات القليلة المقبلة لتحسين مرافقه... وخدمة احتياجات الأعداد المتزايدة من الركاب الذين يستخدمون مطاراتنا.

صدرت قرارات ولوائح تنفيذية من الجهات المختصة ببلادي التي تتيح المجال للخواص... للمشاركة في قطاع النقل الجوي بجانب الناقل الوطني... الأمر الذي ينعكس بالإيجاب على حجم الحركة الجوية وتحسين الخدمات والأسعار.

ان منهج الشفافية للجماهيرية العظمى... ووضعها السياسي والاقتصادي يجعلها تسير نحو الاستقرار والتقدم... وترغب بلادي تقوية علاقاتها وتعاونها الوثيق مع مختلف دول العالم على اساس المصالح المشتركة والاحترام المتبادل. إن الجماهيرية تعتبر طرفا في الغالبية العظمى من الإتفاقيات المبرمة تحت مظلة الإيكاو... وتسعى جاهدة وبكل ما في وسعها إلى تطبيق القواعد والتوصيات الدولية لملاحق إتفاقية شيكاغو.

إن تطبيق ملاحق إتفاقية شيكاغو... يعتبر الهدف الرئيسي للإيكاو لضمان سلامة الطيران المدني الدولي ومتابعتنا لبرنامج الإيكاو العالمي لتدقيق السلامة، تؤكد بأن هناك نجاحا قد تحقق... وأرى دورا فعالا في تحديد شواغل السلامة وفي تقديم التوصيات اللازمة لمعالجتها... وقد أدى هذا السياق غرضه... واثبت كفاءته في إنشاء البرنامج وتنظيم عملياته الأولية... ولكن الإستمرار على نفس هذا الأسلوب سيقضي وقتا طويلا وتكاليف كثيرة... وباعتبار أن لكل دولة متعاقدة اهتماما قويا بمدى قدرات الدول المتعاقدة الأخرى على مراقبة السلامة... وهذا القلق على السلامة الجوية الذي أعربت عنه الدول لأسباب وجيهة هو الذي أدى إلى إنشاء برنامج لتدقيق مراقبة السلامة الجوية... يشمل عمليات تدقيق منتظمة وإلزامية ومنهجية ومنسقة... فإننا نبارك توسيع برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة ليشمل جميع الأحكام المتعلقة بالسلامة في مختلف ملاحق إتفاقية الطيران المدني الدولي.

السيد الرئيس

أيها الجمع الكريم،

لقد سجلت الإيكاو انجازات هامة على مدار السنوات الماضية في تطوير القواعد القياسية... وقد صمدت إتفاقية شيكاغو أمام صروف الدهر واثبتت أهميتها في معالجة القضايا في بيئة الطيران المدني سريعة التغيير... وما من شك ستظل الإيكاو منظمنا التي سيتواصل فيها تطوير القواعد القياسية والتوصيات... والتي ستجرى فيها المداولات بشأن قضايا الطيران المدني الراهنة.

إن الدول الإفريقية والدول النامية من بقية دول العالم تعول كثيرا على صناعة النقل الجوي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية..وفي ظل ظروفها الاقتصادية الصعبة..وشركات النقل الجوي مازالت هامشية في النقل الجوي الدولي في سوق عالمية واحدة..وقد راعت الدول الإفريقية الحاجة إلى توفير آليات تضمن المنافسة العادلة والسلامة والأمن..عندما قررت تحرير النقل الجوي داخل القارة من خلال إصدار قرار بتنفيذ إعلان ياماسوكرو. وإنما إذ نعتبر أن عملية التحول التجاري للمطارات وخدمات الملاحة الجوية مازالت في مرحلة الاعداد وندرك بأن الخصخصة يمكن أن تكون مصدرا للإيرادات لتغطية أو تخفيض العجز في الميزانيات..ويمكن أن يكون المطار استثمارا جيدا..وكذلك خدمات الملاحة الجوية - ولهذا فإن المواد الإرشادية بشأن الجوانب الرئيسية المتعلقة بالتحول التجاري يجب أن تكون تحت المراجعة والتنقيح بصورة مستمرة وأن يتم توسيع مجالها.

السيد الرئيس
أيها الجمع الكريم،

في هذه الأيام من عمر الإيكاو ونحن نبارك الذكرى الستين لانشائها، ودخولنا للقرن الواحد والعشرين وبتحديات كبيرة ومنها

- المفهوم التشغيلي العالمي الجديد لإدارة الحركة الجوية
- وتنفيذ النظام العالمي الجديد للملاحة بالأقمار الصناعية وعملية التحول إلى التشغيل التجاري للمطارات وخدمات الملاحة الجوية، والخصخصة في ملكيتها وإدارتها وجزء من العملية الشاملة للعلومة وتحرير اقتصادات العالم.

سنوات متقلبة بالمهام الكثيرة: من استحداث التقنية الجديدة لتحسين الكفاءة..وإعداد السياسات والمواد الإرشادية للمطارات وخدمات الملاحة الجوية. ووضع المقاييس المرجعية وقياس الأداء والانتاجية المطلوبة من المنظمة..التصدي للتحديات في قطاع الطيران المدني سريع التغيير، والنهوض بالسلامة الجوية وما تحتاجه الدول المتعاقدة من مواد إرشادية وتعديل للقواعد والتوصيات.

وحتى نكون منصفين، فإننا نرى ونطلب من الدول ضرورة دعم منظمتنا "الإيكاو" باعتماد ميزانياتها لتنفيذ مشاريعها الطموحة والتي تهتم مجتمع الطيران المدني الدولي بأكمله.

إنني أتمنى النجاح لأعمال الجمعية العمومية والتوصل إلى اجراءات تزيد من عوامل الأمن وسلامة الطيران والمسافرين لما فيه تحقيق المصالح الوطنية وخير وسلامة شعوب العالم.

ولا يفوتني هنا أن أشكر الأمانة العامة وأشد على أيديهم وبحرارة، ولا أنسى الجنود المجهولين بأقسام الترجمة على هذا الإعداد الجيد والجهد المبذول لانجاح أعمال هذه الدورة.

ولكم مني جميعا...التحية والتقدير،،،

وفقكم الله،،

وشكرا،،